

233 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: قول النبي ﷺ أنا فرطكم

على الحوض(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذري رحمه الله في كتابه المختصر صحيح مسلم - [00:00:02](#)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض عن جندب رضي الله عنه قال سميت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:30](#)

الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا - [00:00:55](#)

الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض واورد حديث جندب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم - [00:01:27](#)

على الحوض والفرط هو السابق قد تقدم معنا في حديث عبادة ابن الوليد ابن عبادة الطويل وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم من رجل يتقدمنا فيندر الحوض من رجل يتقدمنا فيندر الحوض في شرب ويسقينا - [00:01:54](#)

قال جابر فقامت فقمت هذا الرجل يا رسول الله يعني نفسه في الشاهد قول ما الرجل يتقدمنا فيندر الحوض يعني يهين الحوض ويستقبل القادمين يهين الماء لهم ويقدم فهو الماء من يفعل ذلك؟ قال جابر انا - [00:02:24](#)

فالفرط السابق الذي يتقدم القوم الى الحوض حتى يهين لهم الماء ويجهز الانية يهين يستقبل القادمين الى الماء. فقله انا فرطكم على الحوض اي السابق السابق الى الحوض المتقدم والحوض مجمع الماء - [00:02:45](#)

الحوض مجمع الماء وهو حوض مروي عظيم الشأن جليل الوصف جاءت صفات عديدة له في سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه يأتي شيء منها وهو وهو حوض يكون في ارض المحشر - [00:03:10](#)

يكون في ارض المحشر واما الكوثر انا اعطيناك الكوثر فهذا نهر في الجنة نهر في الجنة وسيأتي معنا ان الماء الذي في الحوض يأتي الى الحوض من من الكوثر يأتينا - [00:03:40](#)

الحوض من الكوثر يغت في هذا الحوض ميزابا من الجنة اي من الكوثر. الذي الذي هو نهر في الجنة فالكوثر نهر في الجنة ماؤه يصب في الحوض ماؤه يصب في الحوض - [00:04:07](#)

ولهذا لا عجب في الصفات التي تأتي للحوض من حلاوة مائه وجمال منظره وبرودته وطيب رائحته الى غير ذلك من الصفات فهو من نهر من جنة من نهر الكوثر الذي في الجنة - [00:04:27](#)

قال انا فرطكم على الحوض اي السابق الى الحوض المورود. والحوض تكاثرت فيه الاحاديث عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام. ولهذا هو معدود عند اهل العلم في جملة الاحاديث المتواترة - [00:04:47](#)

التي تواتر بها النقل عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام وقد نص جماعة من اهل العلم على تواتر هذا الحديث يقول ابن القيم رحمه الله روى حديث الحوض اربعون من الصحابة - [00:05:11](#)

وكثير منها او اكثرها في الصحيح وكثير منها او اكثرها في الصحيح. وابن القيم رحمه الله تعالى اورد احاديث كثيرة والامام مسلم

اورد احاديث كثيرة في الحوض وابن القيم رحمه الله في كتابه حادي الارواح جمع ايضا احاديث كثيرة في حوض النبي صلى الله عليه وسلم ومن - [00:05:31](#)

اهل العلم من افرد احاديث الحوض لكثرتها بالتصنيف نعم قال رحمه الله باب في حوض النبي صلى الله عليه وسلم وعظمه وورود امته عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - [00:06:00](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماءه ابيض من الورق وريحه اطيب من المسك كيزان كنجوم السماء. فمن شرب منه فلا يظلم بعده ابدا - [00:06:24](#)

قال وقالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ اناس دوني. فاقول يا رب - [00:06:46](#)

مني ومن امتي فيقال اما شعرت ما عملوا بعدك؟ والله ما يريحوا بعدك يا رب على اعقابهم. قال فكان ابن ابي مريكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع اعقابنا او ان نفتن عن ديننا - [00:07:06](#)

ثم قال رحمه الله باب في حوض النبي صلى الله عليه وسلم وعظمه وورود امته حوض النبي عليه الصلاة والسلام هو اعظم الاحواض التي تكون في عرصات يوم القيامة في ارض المحشر. لانه ثبت عن نبينا عليه الصلاة والسلام عند الترمذي وغيره -

[00:07:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي حوضا ان لكل نبي حوضا وانهم اي الانبياء يتباهون ايهم اكثر وارد ايهم اكثر واردا يتبعون في ذلك واني ارجو ان اكون اكثرهم واردا - [00:08:03](#)

فلكل نبي حوض لكن اعظمها اجلها شأننا اوسعها هذا الحوض الذي جعله الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولامته عليه الصلاة والسلام قال في حوض النبي صلى الله عليه وسلم وعظمه - [00:08:27](#)

يعني تميز عن غيره من الاحواض احواض الانبياء التي تكون في ارض المحشر بعظم الحوض كبره سعته وصيائه في الحديث او في الاحاديث ما يدل على سعة الحوض جماله وعذوبة مائه - [00:08:53](#)

وبرودة مائه وحسن لونه الى غير ذلك من الصفات الا العظيمة واورد تحت هذه الترجمة احاديث عديدة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومما اشير اليه قبل الدخول في هذه الاحاديث ان احاديث الحوض من جملة الصحابة الذين رووا احاديث الحوض -

[00:09:15](#)

الخلفاء الراشدين الاربعة خلفاء الراشدين الاربعة رضي الله عنهم وارضاهم عن الصحابة اجمعين قال عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي - [00:09:43](#)

مسيرة شهر حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء مسيرة شهر هذا بيان لطول الحوض لانه جاءت صفات كثيرة للحوض من حيث الطول من حيث آآ عذوبة الماء من حيث لون الماء من حيث كيزان آآ التي يشرب بها - [00:10:07](#)

آآ الماء في هذا الحوض جاءت صفات كثيرة في سنة النبي عليه الصلاة والسلام. فقله حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء هذا بيان لطول هذا الحوض وقوله زواياه سواء يعني متماثلة - [00:10:35](#)

زواياه زوايا الاركان زواياه سواء اي متماثلة واذا كانت زواياه سواء والطول شهر والزوايا سواء ليست هناك زاوية اطول من الاخرى معنى ذلك انه مربع الشكل ليس مستطيلا وليس ايضا على شكل اخر وانما شكله مربع - [00:10:59](#)

بمعنى قوله زواياه سواء اي طوله وعرضه واحد طوله وعرضه واحد شهر وعرضه شهر ولهذا سيأتي معنا في حديث ابي ذر من جملة الاحاديث التي في هذه في هذه الترجمة - [00:11:35](#)

قال عرضه مثل طوله عرضه مثل طوله وقوله عرضه مثل طوله هذي توضح لنا قوله هنا عليه الصلاة والسلام وزواياه سواء فاذا هو مربع الشكل طوله شهر وعرضه شهر طوله شهر وعرضه شهر اي متساوي الاضلاع - [00:11:54](#)

هذا من حيث عظم الحوض ومساحته اما من حيث لون الماء فيقول عليه الصلاة والسلام وماءه ابيض من الورق اي اشد بياضا من

الفضة الورق هو الفضة له بريق له له لمعان - 00:12:21

له جمال في لونه يا يبهر الناظر ويشد الناظر ابيض من الورق ومن حيث الريح وجمال رائحته قالوا وريحوا اطيب من المسك اطيب من طيب من المسك وقد ثبت عن نبينا عليه الصلاة والسلام فيما يتعلق بالمسك انه اطيب الطيب - 00:12:48

انه اطيب الطيب المسك اطيب الطيب والحوظ اطيب من المسك فالمعنى ان الحوض رائحة الماء اطيب اه اطيب من الطيب اي اي اطيب من كل طيب. هذا هو المعنى اطيب من كل - 00:13:18

لان المسك هو اطيب الطيب فاذا كان اطيب من المسك فهو اطيب من كل طيب اطيب من كل طيب ومن حيث برودة الماء ثبت في حديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال ابرد من الثلج - 00:13:42

ابرء من الثلج ولما تنظر في هذه الصفات اه ابيض من الورق آ اطيب من المسك ابرد من الثلج هذي اوصاف للماء نفسه اوصاف للماء نفسي الوصف الاول المتقدم وصف للحوظ الذي يكون فيه الماء اما هذه الثلاثة الصفات هي اوصاف - 00:14:01

الماء نفسه اه اه ابيض من الورق اطيب من المسك اه ابرد من الثلج ابرد من الثلج. لما تسمع هذه الصفات ثم تذكر انه يصب في الحوض من الجنة النهر الذي الذي هو الكوثر الذي في الجنة فهذا الماء من الجنة - 00:14:27

هذا الماء من الجنة فلا غرابة ولا عجب ان يكون بهذه الاوصاف العظيمة العالية الرفيعة ابيض من الورق واطيب من المسك وابرء من الثلج ثم انتقل الحديث الى بيان الاكواب التي - 00:14:52

يشرب فيها هذا الماء من حيث عددها وصفاتها وجمالها قال عليه الصلاة والسلام كيزانه كنجوم السماء كيزانه كنجوم السماء اي من حيث الكثرة وعدم الاحصاء كثيرة جدا كعدد نجوم السماء - 00:15:14

قوله كيزان كنجوم السماء اي كعدد نجوم السماء جاء في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم من جملة الاحاديث التي جاءت عنه في وصف الحوض انه قال وان فيه من الباريق يعني - 00:15:44

الاكواب التي يشرب بها كعدد نجوم السماء كعدد نجوم السماء وايضا قوله كنجوم السماء كما انه آ التشبيه للعدد فهو ايضا تشبيه للبريق واللمعان والجمال العدد كعدد نجوم السماء الشكل والمنظر لهذه الباريق - 00:15:59

ايضا كالنجوم في وظائفها وجمالها حسنهما قال فمن شرب منه شربة فلا يظمأ بعدها ابدا وجاء في بعض الاحاديث قال اخر ما عليه يعني العطش انتهى ما عاد يكون هناك عطش - 00:16:32

اخر ما عليه انتهى العطش بعد ما يشرب من هذا الماء ماء الحوض شربه فانه لا يعطش ابدا ولا يعرف العطش بعد ذلك هل يشرب في الجنة؟ نعم يشرب. يشرب من آ انهار الماء وانهار اللبن وانهار العسل وان - 00:16:57

يشرب لكن لا يشرب عن عطش لان العطش انتهى بمجرد الشرب من ذلك الحوض. اذا ماذا يكون شأن الشرب الذي يكون في الجنة؟ شرب ماذا تلذذ واستمتع اما العطش انتهى انتهى بشربة من من هذا الحوض المورد قال فلا يظمأ بعدها ابدا - 00:17:19

وقالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم حتى انظر من يرد علي منكم - 00:17:48

الوارد الذين يريدون الحوض يكون ورودهم للحوض وهم في اشد ما يكونون من العطش في اشد ما يكونون من عطش قاموا من القبور عطاش محتاجين للماء باشد ما يكون من العطش فالذي يصل الى الحوض يصل وهو في اشد ما يكون من العطش -

00:18:05

يا سبحان الله عن نبينا عليه الصلاة والسلام مثال يوضح ذلك يعني يوضح هذا العطش. الان لو ان صاحب ابل حبس ابله عن الماء اربعة ايام ما يعطيها ماء نهائيا - 00:18:35

ثم بعد الاربعة ايام اخذها الى الماء كيف يكون ورودها للماء وهي محبوسة عن اربع ايام فقط سترد وهي في اشد ما يكون عطشا وحاجة للماء ولهذا ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال لتزدحمن هذه الامة - 00:18:57

لتزدحمن هذه الامة على الحوض ازدحام ابل وردت آ لخمس ازدحام ابل وردت ماذا؟ لخمس. يعني حبست عن الماء خمسة ايام في

اليوم الخامس وردت يعني اربعة ايام ما ذاقت الماء - 00:19:24

ثم في اليوم الخامس وردت فهذه الامة ستزدحم على الحوض ازدحام ابل وردت لخمس اي منعت من الماء اربعة ايام ثم وردت في
في اليوم الخامس والنبى عليه الصلاة والسلام هو الفرض السابق - 00:19:49

اني عالحوظ حتى انظر من يرد علي منكم من يرد علي منكم اي امته عليه الصلاة والسلام اي امته عليه الصلاة والسلام يعرفهم
نعم واخبر عليه الصلاة والسلام الصفة التي - 00:20:10

يعرفهم بها قال يأتون غرا محجلين من اثر الوضوء جاء في الحديث عند مسلم يأتون غرا محجلين من اثر الوضوء وانا وهم مع
الحوض فهو يعرفهم بهذه الصفة اثار الوضوء تكون ظاهرة عليهم يوم القيامة - 00:20:30

ولهذا الوضوء هذا الذي يفعله المسلم استعدادا لصلاة امرا ليس بالهين يكون جمالا له وصفة له يوم القيامة يوم يقف بين يدي الله
سبحانه وتعالى في ارض المحشر وبه يعرف النبي صلى الله عليه - 00:20:57

وسلم آآ امته يأتون غرا محجلين في غاية الجمال من اثر الوضوء اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم. وسيؤخذ اناس
دوني يذادون عن الحوض. يؤخذ اناس اي يذادون - 00:21:15

يردون يمنعون عن آآ الحوض فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يا رب مني ومن امتي ما السبب في رد هؤلاء ما الذي جعل
هؤلاء يردون وجاء في بعض الاحاديث في البخاري وهم - 00:21:37

وهم في مجيئهم للحوض مقبلين عليه اذا برجل يأتي ويأخذهم ويذهب بهم الى النار يعني مقبلين على الحوض في اشد ما يكونون
والحديث في البخاري مقبلين في على الحوض اشد ما يكون من الحاجة الى الماء واذا اقبلوا على الحوض - 00:22:04

جاء رجل واخذهم الى النار ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يا رب مني ومن امتي في بعض الاحاديث قال يقول اصحابي
اصحابي آآ قال اما شعرت ما عملوا بعدك - 00:22:27

والله ما بريحو بعدك يرجعون على اعقابهم. يرجعون على اعقابهم. وفي البخاري انهم ارتدوا على ادبارهم بعدك. انهم ارتدوا على
ادبار ادبارهم بعدك وهذا الارتداد هو ما كان من اهل النفاق - 00:22:51

وما كان من اهل الردة الذين اسلموا وكان اسلامهم في اشد ما يكون من الضعف ثم ارتدوا بعد آآ موت النبي صلى الله عليه وسلم
وقام على محاربتهم اصحاب النبي - 00:23:11

صلى الله عليه وسلم وعلى رأسهم آآ خير هذه الامة ابو بكر رضي الله عنه وارضاه في آآ حربه للمرتدين في حربه للمرتدين فالحديث
ينطبق على هؤلاء وينطبق على اهل النفاق - 00:23:28

وايضا ينطبق على امتداد الزمان على ارباب البدع. انك لا تدري ما احدثوا بعدك كما جاء في الاحاديث ما احدثوا بعدك هنا لما تنظر
انك لا تدري ما احدثوا بعدك. يوقظ هذا المعنى الى معنى جليل جدا - 00:23:49

كل ما كان الانسان في هذه الدنيا قريبا من السنة ينهل من معين السنة ويرتوي من السنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام بهذا النهل
والارتواء من السنة يصبح مؤهلا الى - 00:24:13

لان ماذا؟ يرتوي من حوض النبي صلى الله عليه وسلم المورد. اما اذا استعاض عن السنة بالبدع والمحدثات التي ما انزل الله بها من
سلطان اصبح مؤهلا الى ماذا نعم ان يذا - 00:24:32

عن عن الحوض. فكلما كان المرء مع السنة قربا وتمسكا واتباعا كان بذلك اهلا للورود على حوض النبي الكريم عليه الصلاة والسلام
واذا كان من من الذين احدثوا في الدين واخذوا يمارسون البدع التي ما انزل الله سبحانه وتعالى بها من سلطان - 00:24:51

فان هذا من موجبات الضود وليس من موجبات ماذا؟ النهل من الحوض ولهذا جاء في بعض الاحاديث انك لا تدري ما احدثوا بعدك لا
تدري ما احدثوا بعدك قال فكان - 00:25:16

ابن ابي مليكة يقول ابن ابيهم ملائكة من التابعين يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او ان نفتن عن ديننا ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد ان هديتنا - 00:25:36

لما يقرأ الانسان مثل هذا وانه يأتي اناس من الامة ويذاون ويمنعون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اصحابي اصحابي ويقال له انك لا تدري ما احدثوا بعدك هذا يحرك - [00:26:00](#)

في القلب خوفا مثل ما حصل لابن ابي مليكة فاخذ يدعو بهذا الدعاء اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او ان نفتن عن ديننا وهذه الدعوة دعوة عظيمة - [00:26:17](#)

مثل ما قال مثل ما جاء في القرآن ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وكان من اكثر دعاء نبينا عليه الصلاة والسلام يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وسئل - [00:26:38](#)

عن هذه الدعوة واكثره منها فقال عليه الصلاة والسلام ما من قلب الا هو بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء فان شاء اقامه وان شاء ازاغه نساء قامه وان شاء زاغه لهذا في دعاء القرآن ربنا لا تزغ - [00:26:54](#)

قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ثبت عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه انه قال سيأتي قوم سيأتي قوم يكذبون بالقدر ويكذبون بالحوظ ويكذبون بالشفاعة - [00:27:18](#)

يكذبون بالحوظ ان يكون ليس هناك حوض ولهذا العلماء قديما قالوا من يكذب بالحوظ وبصفاته الثابتة الواردة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحاح المتواترة فانه بهذا التكذيب - [00:27:45](#)

اهل نفسه الا يشرب من ذلك الحوض لانه ما قام في نفسه يوم من الايام طمع في ان يشرب لانه ما يؤمن به ما يؤمن به ما قام في نفسه يوم من الايام طمع - [00:28:10](#)

ولهذا لما بلغ انس بن مالك رضي الله عنه لما بلغه عن رجل يشكك في ثبوت الحوض رد عليه ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم واطاف كلمة عجيبة - [00:28:31](#)

يقول انس رضي الله عنه ادركت عجائز بالمدينة نساك كبيرات سن ادركت عجائز المدينة لا يصلين صلاة الا سألنا الله ان يردنا حوض النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين صلاة الا سألنا الله ان يردنا حوض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:51](#)

في كل صلاة يسألنا الله قلوبهن امتلأت طمعا ورغبة في ان يردن هذا الحوض لكن ذاك المكذب الذي ينفي الحوض ما اصلا ما عنده هو مكذب ما عنده طمع. ولهذا بهذا التكذيب اهل نفسه - [00:29:13](#)

ان يكون ماذا من من الذين يذاون ولا يشربون من الحوض ومثله الذي يكذب بالشفاعة فبتكذبه للشفاعة اهل نفسه الا يكون من اهلها والا يحظى بها والا يسعد بها. ابو هريرة قال من اسعد الناس بشفاعتك؟ هذا لا يسعد بها. الذي يكذب بالشفاعة لا يسعد -

[00:29:34](#)

بها ولا يكون من من من اهلها قال رحمه الله عن حارثة بن وهب رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة - [00:29:59](#)

فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا فقال المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امامكم حوضا كما - [00:30:21](#)

ان جرضاه واذره وفي رواية حوضي وفي رواية قال عبيد الله فسألته يعني نافعا فقال قريتين بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال. وفي رواية ثلاثة ايام وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني - [00:30:48](#)

اطلكم على الحوظ وان وان بعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وايله. كان الباريق فيه النجوم. نعم هذه هذي ايضا احاديث في الحوظ حديث حارثة ابن وهب وابن عمر وجابر ابن سمرة رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين - [00:31:20](#)

مما اشتملت عليه هذه الاحاديث ما يتعلق بالمسافة ولهذا جاء في الحديث الاول ما بين صنعاء والمدينة ما بين صنعاء والمدينة الحديث الثاني بين جربا وادرح والثالث بين صنعاء وايلة - [00:31:44](#)

وسيأتي في حديث ما بين عمان الى ايلة ويأتي من مقامي الى عمان فجاءت احاديث كثيرة في ذكر آآ يعني المسافات التي اه المسافة التي بين اطراف اطراف الحوظ وهي متقاربة في الجملة متقاربة - [00:32:09](#)

والتفاوت اليسير بين بعضها ذكر العلماء ان هذا يرجع الى وصف السائر. ليس لوصف المسافة. يعني الركب الان آآ يصل من منطقة الى منطقة اذا كانت سرعته كذا على الابل او كانت اقل تكون الوصول في المسافة تكون اه - [00:32:41](#)

اه اه يعني اطول اذا كانت مسافة السير البطيئة تطول المسافة واذا كانت المسافة السير سريعة تقصر المسافة فبعضهم ارجع الى وهي في الجملة متقاربة لكن هذا الحديث الذي جاء فيه - [00:33:06](#)

ان المسافة كما بين جرباء واذرح هذا الذي يشكل من بين هذه الاحاديث ما بين جرباء واذرح جاءت في التفسير هنا قال عبيد الله فسألته يعني نافعا فقال قريتين بالشام بينهم مسيرة ثلاث ليالي - [00:33:32](#)

مسيرة ثلاث ليالي هناك مسيرة شهر وهذه مسيرة ثلاث ليالي فهذا الذي يشكل في في الاحاديث وان الاحاديث الاخرى يعني مسافات متقاربة والتفاوت اليسير الذي بينها يحمل على كما ذكر العلماء على السير البطيء والسير اه السريع - [00:33:57](#)

وهذا الحديث الذي الذي هو حديث ابن عمر كما بين جرباء واذرح قال الحافظ الضياء المقدسي قال الحافظ الضياء المقدسي ان فيه حذفاً ان فيه حذفاً تقديره كما بين مقام - [00:34:21](#)

وبين جرباء واذرح ما بين مقامي وبين جرباء واذرح واستدل بحديث ابي هريرة مرفوعاً فعرضها مثل ما بينكم وبين جرباء واذرح عرضها مثل ما بينكم وبين جرباء واذرح ذكر الحافظ ابن حجر رواية للحديث حديث ابن عمر عند الدارقطني - [00:34:43](#)

في التنصيص على المحذوف مقامي وكما بين مقامي وبين جرباء واذرح وبهذا يزول آآ يزول الاشكال في الحديث الاول حديث حادثة قال فقال له المستورد الم تسمع قال الاواني؟ قال لا. قال المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب - [00:35:16](#)

قد يكون ما سمع في يعني الراوي لذكر الانية لكن الانية ثابتة في احاديث كثيرة مثل ما تقدم وايضا كما سيأتي نعم قال رحمه الله اين هذه مدينة في الاردن؟ قال كما بين صنعاء وايلة. ايلة مدينة في الاردن. نعم - [00:35:44](#)

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما انية الحوض؟ قال والذي نفس محمد بيده لانيتها اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها. الا في الليلة المظلمة المصحية - [00:36:15](#)

انية الجنة من شرب منها لم يظلمأ اخر ما عليه يشغب فيه من زبان من الجنة من شرب منه لم يظلمأ عرظه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة. وماؤه اشد بياضا من - [00:36:35](#)

واحلى من العسل نعم. وعن ثوبان رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لبعطر حوضي اذود الناس لاهل اليمن. اضرب بعصايا حتى يرفض عليهم. فسئل عن عرضه - [00:36:55](#)

قال من مقامي الى عمان وسئل عن شرابي فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يرد فيه ميزابان يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة. احدهما من ذهب والاخر من ورق - [00:37:18](#)

نعم ذكر في هذين الحديثين ما بين عمان الى ايلة وفي الحديث الذي بعده من مقامي الى عمان. وتقدمت ايضا ذكر مدن آآ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مسافة الحوض كالمسافة بين تلك المدن - [00:37:41](#)

وهذه كما قدمت يقول الحافظ ابن حجر هذه الروايات متقاربة لانها كلها نحو شهر والتقدير يختلف باختلاف السير يعني السر البطيء والسير اه السريع وحديث ابي ذر وحديث ثوبان وما بعده يؤجل الكلام عليه - [00:38:02](#)

اه الى لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى. نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يكرمنا اجمعين بورود حوض - [00:38:24](#)

صلى الله عليه وسلم وان نشرب منه شربة لا نظلمأ بعدها ابداً بمنه وكرمه. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - [00:38:51](#)

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجل اوله واخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايعنا ولولاة امرنا - [00:39:11](#)

وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب المكروبين

واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

حسنة - 00:39:35

وقنا عذاب النار. اللهم يا ربنا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام. اصلح لنا اجمعين النية والذرية والعمل. سبحانك اللهم وبحمدك

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:40:04

00:40:34 جزاكم الله خيرا واحسن اليكم -